**إدارة الفصل الدراسي...الجزء - 7 -**

**◄ أدوات الاتصال والتخاطب الإنساني : وهي تبين كيفية اتصال المعلم مع تلاميذه ، وما أنواع هذا الاتصال ؟
▬ الاتصال الإنساني (العلاقات الإنسانية) : يقصد بالاتصال على أنه عملية إنسانية تقوم على استخدام للقدرات الإدارية والنفسية والعاطفية والاجتماعية لدى الفرد بهدف إبلاغ رسالة إلى جهة أو فرد ما.
أنواع الاتصال :
1- ينقسم الاتصال حسب : اللغة مثل :
الاتصال اللفظي: أي استخدام اللفظ المنطوق
الاتصال غير اللفظي : ويعتمد على اللغة الصامتة مثل لغة الإشارة ولغة الحركة أو الأفعال ولغة الأشياء فالملابس قد تستخدم بقصد استعمالها نقل الإحساس بالجو والزمان المسرحي إلى المشاهدين
2- ينقسم حسب حجم المشاركين : الاتصال الذاتي حيث يتم الفرد الاتصال بنفسه من خلال التحدث مع نفسه ويتم هذا الاتصال داخل العقل والاتصال الشخصي أو بين الأشخاص وهو اتصال مباشر والاتصال الجماعي الذي يتم بين أفراد المجموعة الواحدة مثل أفراد الأسرة وزملاء الدراسة ، والاتصال الوسطي أو الاتصال السلكي كالإتصال من خلال أجهزة الاتصال : الهاتف والفاكس وشبكة الانترنت ، والاتصال الجماهيري ويتم بواسطة أجهزة الإعلام والأفراد غير معروفين للقائم بالاتصال ، وقد يؤدي إلى خلق رأي عام وتنمية سلوك غير موجود .**

 **استخدم بعض الباحثين وسائل الاتصال الإنساني بين المعلم والتلاميذ، ولهذه الوسائل أثر إيجابي في تنظيم وتحسين [إدارة](https://www.arabia2.com/vb/tags/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9/%22%20%5Co%20%22%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9) الفصل، هناك الاتصال الجسمي والاتصال العاطفي والاتصال الميكانيكي (الحركي) والاتصال التقني .
▬ الاتصال الجسمي : هو عبارة عن حركة عضو أو أكثر من الجسم بهدف التفاعل والاتصال بين الأطراف ، مثل الاتكاء باليد أو بالرجل على مقعد التلميذ أو الاستناد بالحائط في الحديث مع التلميذ أو في الاستماع إليه ، أو حركة الرأس وهزه كالإيماء للموافقة والاستحسان .
▬ الاتصال الحركي: مثل التلويح أو الإشارة المقصودة إلى التلميذ للقيام بسلوك ما ، أو استخدام الأصابع لتوضيح فكرة أو شرح موقف.
▬ الاتصال العاطفي : مثل الضحك واحمرار الوجه (الخجل ، أو الفرحة) في حال الموافقة الثناء والتشجيع ، والتحدث الهادئ مع التلميذ.
▬ الاتصال التقني : استعمال الأجهزة والوسائل التكنولوجيا السمعية والبصرية
تعزيز مهارة الاتصال تحتاج إلى عدة وسائل أو مهارات، منها مهارة الاستماع وحسن الإصغاء، إذ يدع المعلم الطلبة يتحدثون فيما بينهم ولا يقاطعهم طالما أن ذلك لا يشكل عائقاً لسير خطوات الدرس، أو يطلب من بعض الطلبة أن يتحدثوا عن تجاربهم الشخصية واستمع لهم باهتمام، وقد تأخذ مهارة الاستماع طريقة " تمثيل الأدوار " من خلال الحوار والنقاش حول موضوع أو قضية ما، ضمن دائرة الجلوس المستنيرة أثناء اللقاء الصفي، على أن لا يحرج المعلم الطلبة أو يقاطعهم أثناء الحديث بل يشعر الطلبة أنهم محترمون من قبل معلمهم لهم ، ويشعروا بتقدير الذات لأنه ترك لهم فرصة التعبير عن الرأي وتبادل الآراء.**